مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

الخلفية الاجتماعية للإناث المنقطعات عن الدراسة

دراسة ميدانية لعينة من المنقطعات عن الدراسة بمدينة الجلفة

Dropout women's social background, a field study of a sample of interrupted knowledge in Djelfa.

كاس مريم*

جامعة سطيف 2 ، محمد لمين دباغين ، (الجزائر)، mariemkassse@gmail.com

مخبر المجتمع الجزائري المعاصر

تاريخ ارسال المقال:2022/09/03	تاريخ القبول: 2022/10/17	تاريخ النشر: 2022/12/01

***المؤلف المرسل**

الملخص:

إن ظاهرة الانقطاع عن الدراسة ظاهرة سلبية ذات أبعاد أكبر من تزايد عدد المنقطعين في صفوف كلا الجنسين، بل إفرازها عدة ظواهر أخرى أكثر خطورة و يصعب السيطرة عليها، كما أن الخلفية الاجتماعية و التي تعد سبب في الانقطاع خاصة بين الاناث في مراحل التعليم المتعددة و خاصة مرحلتي الثانوي و المتوسط، و قد هدفنا من خلال هذه الدراسة تقصي في خلفية هذه الظاهرة والبحث عن أسبابها من عوامل التي أدت إلى انقطاع الإناث.

كل هذا دفع بنا الاعتماد على البحث كأداة لمعرفة أسباب الظاهرة، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي بإستخدام أداة الاستمارة على عينة تكونت من 60 مبحوثة من المنقطعات عن الدراسة في مستويات مختلفة بعدة بلديات من تراب ولاية الجلفة، و كان الهدف كله البحث عن أسباب الانقطاع عند الإناث، من أجل بحث عن حلول لمواجهته و التقليل منه ثم الحد منه إن أمكن.

الكلمات المفتاحية:الخلفية الاجتماعية ؛ الانقطاع عن الدراسة ؛ السلطة الذكورية ؛ العوامل الاجتماعية.

Abstract :

The phenomenon of school dropout is a negative Phenomenon with greater dimensions than the increase in the number of dropouts in both sexes,and is even caused by several other both more serious phenomenon that are difficult to control , the social background, which is the cause of the interruption between females at multiple levels of education and especially at the secondary and intermediate levels, through this study, we aimed to investigate the background of this phenomenon and look for its causes from the factors that led to the female interruption

we rely on Research as a tool for identifying the causes of the phenomenon .

We relied on the description approach using the form tool on a sample of 60 researchers from school interruption in several municipalities of the state of Djelfa, and the whole goal was to look the causes of interruption in females, in order to find solutions to confront, reduce it.

Keywords: Social background ; School dropout; patrichal authority ; Socail factors.

مقدّمة:

بالتعليم تتقدم الأمم و تبنى الحضارات، بالتعليم تصقل المعارف و تتطور المهارات فتربية النشء و تعليمه ليست بالحاجة الملحة فقط بل أكثر من الضرورة، خصوصا ونحن في عصر أصبحت فيه الأمية لا تتمثل في عدم القدرة على اتقان القراءة و الكتابة فحسب بل تعدى الامر ذلك بكثير و صار الأمي هو من لا يتقن استخدام الإعلام الآلي و التكنولوجيات الحديثة.

و الجزائر و إن كانت سطرت برامج لتعليم و القضاء على الأمية من خلال إنشاء مراكز متخصصة لذلك، و إن كان هذا الأمر يحسب كمجهود إيجابي من طرف الدولة إلا أن المشكلة الأكبر التي يواجهها التعليم في أطواره الأولى تعد أكبر من كل الهزات و الصدمات التي واجهتها المنظومة التربوية في الجزائر، و التي ما فتئت تقر إصلاحا بعد إصلاح حيث أنه ما إن يصل الفرد إلى سن معين إلا وقد أصبح مهددا بالانقطاع عن الدراسة و الانسحاب من صفوفها وهناك إجماع لدى الباحثين بأن الانقطاع عن الدراسة هو نتيجة لسيرورة و التي تظهر بعد مدة طويلة ، وتعود مصادرها للصعوبات الأولى التي يواجهها للخلفية الاجتماعية والظروف التي تحيط بالمتعلم و التي تهدد تعليمه و مزاولته الدراسة [1].

وإن كانت هنالك أسباب متعددة أخرى غير تلك المرتبطة بالوالدين أو بالمجتمع و ثقافته السائدة ، وللإشارة فإن هاته المشاكل تأثيرها العوامل الأخرى وتظهر سواء في المدينة أو الريف، ومعالجتها ليس بالمستحيل، إلا أنه هناك عوامل أخرى تتطلب حلولا عاجلة خصوصا بالبلديات والقروي والمناطق الريفية كانعدام النقل المدرسي وبعد المدارس وهذا ما يلاحظ بكثرة بمنطقة ولاية الجلفة و التي تتميز بطبيعتها الجغرافية الخاصة و تباعد المسافات بين بلدياتها وقراها النائية من جهة وبين المناطق الحضرية التي توجد بها المرافق التربوية من جهة أخرى و هذا ما يشكل بيئة مساعدة لارتفاع عدد المنقطعين عن الدراسة .

إن هاته العوامل والتي أسلفنا ذكر القليل منها رغم كثرتها إلى انقطاع و خاصة لدى الإناث و تتواصل تفاقم الظاهرة و انسحابهن من التعليم والذي يعد مظهرا من مظاهر الهدر التربوي له آثار سلبية تعود على المنقطع عن الدراسة وعلى المجتمع في نفس الوقت [2].

و لذلك لا بد على الباحثين الفاعلين التربويين البحث و تقي في خلفيات الظاهرة للحد من تفاقمها و انتشارها وضمان التعليم للجميع من أجل محاربة الجهل و الأمية، تحت شعار التعليم للجميع إناثا و ذكور ، كون للإناث الحق فالتعلم و تحقيق أهدافهم في كسب المعرفة و تنمية قدراتهم الفكرية.

1- الاشكالية:

تعد ظاهرة الانقطاع عن الدراسة ظاهرة من أكثر الظواهر تعقيدا و التي تهدد النظام التربوي لكل مجتمع، كونها هذه الظاهرة سلبية تستنزف قدرات و طاقات الدول لما تصرفه من مبالغ كبيرة و ضخمة من أجل تحسين جودة التعليم، كون التعليم يمثل حجر الأساس في تقدم و تطور الدول.

فظاهرة الانقطاع عن الدراسة من أكثر المشاكل تعقيدا و أخطرها، هو خروج كل فرد عن إطار الدراسة و انعدامه لممارسة حقه في التعليم أو انسحابه انسحابا مؤقتا أو دائما و الذي ينتج عنه ترك المدرسة قبل إنهاء

مرحلة تعليمية أو عدم إلتحاقه بالمدرسة نهائيا، و يمثل الانقطاع عن الدراسة إهدارا تربويا هائلا و تأثيره تأثيرا سلبيا على المجتمع، حيث هذه الظاهرة باتت تهدد فئات كبيرة من المتمدرسين و هي تؤثر في تطور المجتمع خاصة في ظل انتشار الأمية وعدم اندماج الفرد في التنمية فيؤول مصير المنقطعين إلى أفراد يغلب عليهم صفة الجهل و الأمية ويصبحون غير منتجين في بيئتهم مما يقلل من مستوى طموحاتهم و مشاركتهم في نباء المجتمع.

كما برز دورها الكبير في التعليم، حيث يعتبر التعلم حق نص عليه القانون و هو إجباري من سن السادسة إلى سن السادسة عشر، وهو حق أساسي مضمون لكل فرد جزائري، لا تمييز فيه على أساس الجنس أو الأصل الاجتماعي، أو اللون ، أو العرق و الدين.

وعلى الرغم من لك إلا أن هذه الظاهرة لا تزال في التفاقم و الانتشار و نجدها تمس كلا الجنسين و خاصة الإناث، حيث نجد الإناث أكثر إنقطاعا في الجتمع الجلفاوي من الذكور، وذلك يرجع للعديد من العوامل و الاسباب و الخلفية لاجتماعية و طبيعة المجتمع الجلفاوي بعاداته و تقاليده، وتكون في مجملها منبعا لتوليد المنقطعين عن الدراسة بإستمرار، و من هنا تتبلور إشكالية عملنا حول:" **الخلفية الاجتماعية للإناث المنقطعات عن الدراسة**"، و من أجل معالجته نطرح الأسئلة التالية :

- ماهي العوامل الاجتماعية التي تدفع الإناث للانقطاع عن الدراسة ؟
- هل السلطة الذكورية في المجتمع الجلفاوي تمثل سبب في انقطاع الإناث عن الدراسة؟
- هل الزواج المبكر للإناث يعد سبب من أسباب انقطاع الإناث عن الدراسة؟

2– فرضيات الدراسة:

تندرج تحت التساؤلات السابقة الفرضيات القائلة:

- تتعدد العوامل الاجتماعية التي تدفع الإناث للانقطاع عن الدراسة.
- تمثل السلطة الذكورية في المجتمع الجلفاوي سبب في انقطاع الإناث عن الدراسة.
- يعد الزواج المبكر للإناث سبب من أسباب انقطاع الإناث عن الدراسة.

3– أهداف الدراسة :

إن هذه الدراسة ماهي إلا محاولة للوقوف على إحدى مشاكل التعليم ومحاولة الإجابة على التساؤلات التي تمثل نقاط تثير انتباه المسؤولين والقائمين على العملية التربوية والأولياء والمتمدرسين على حد سواء إذ تتلخص أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

1. الكشف عن حجم وجود ظاهرة الانقطاع عن الدراسة وارتباطها بالنوع الاجتماعي وخاصة الإناث.
2. معرفة ما إذ كان المتمدرسين يتلقون تعليما خاليا من التحيز لأحد الجنسين.
3. محاولة معرفة ما إذا كانت الخلفية الاجتماعية لا تتحيز إلى أحد الجنسين و اعتبار أن الإناث ليس لهن الحق في التعليم.
4. محاولة معرفة إذا كانت السلطة الذكورية و الي تتمثل في سلطة الأب و الإخوان الذكور مما تناقله أفراد المجتمع الجلفاوي عبر الموروثات الاجتماعية والثقافية بين الأجيال وتمارس أشكال التمييز القائم على الجنس.

المبحث الأول: الجانب النظري للدراسة.

سيم التطرق في هذا المبحث إلى تحديد مفاهيم الدراسة، و التي تعزز الجانب النظري

1- تحديد مفاهيم الدراسة:

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى تحديد مفاهيم الدراسة، و التي تعزز الجانب النظري و من أجل استوفاء الخطوات العلمية لأي دراسة لابد التطرق لمفاهيم التي تقوم عليها كل دراسة، وهو خطوة مهمة من خطوات البحث العلمي، فتحديد المفاهيم يختلف تبعا للنظرة الخاصة بكل علم أو مجال من مجالات التفكير الإنساني، فكل علم ينظر إلى المفهوم من زاوية خاصة، فالمفهوم عند المناطقة يشير إلى السمات و الخصائص الجوهرية التي تميز الأشياء و الأحداث أو الأسماء عن بعضها و ترسم صورة نفسية لمنطوق الشيء ذاته[3].

و تعتبر العلوم الاجتماعية كغيرها من العلوم لابد التطرق لهذه الخطوة المنهجية التي قد تتداخل و تختلف المصطلحات، باختلاف الافراد و المجتمعات، وعليه وجب علينا تحديد مفاهيم دراستنا من أجل إزالة الغموض و التشابه بين المصطلحات، وتعتبر المفاهيم هي مفاتيح لفهم همزة الوصل بين الجانبين النظري و الجانب الميداني للدراسة، ومن خلال هذه الخطوة المنهجية سيتم تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة من خلال تحديد المعنى اللغوي لها، ثم التطرق للمعاني و تحديد المفهوم اصطلاحا، كما لا يخفى استخلاص الباحث للمفهوم الإجرائي الشامل و الدقيق الذي يخدم موضوع الدراسة، من خلال كل ما سبق سنتطرق لأهم مفاهيم الدراسة وهي كما يلي:

1. الخلفية الاجتماعية:

إن موضوع الخلفية الاجتماعية تكتنفه العديد من الصعوبات في تحديد مفهوم واحد، ومحدد له كونه يتصل بالجوانب البنائية المختلفة للأسرة وحياتها الاجتماعية والاقتصادية والمعايير التي تحكم الأسرة، إذ يوجد نسق من الترتيب الاجتماعي في كل مجتمع طبقا لعدد من العوامل مثل في الموروث الثقافي ،التعليم والمهنة والممتلكات والتفاعل الاجتماعي والمكان، وقد بينت الدراسات في مجال الخلفية الاجتماعية أنه إذا استطعنا تحديد نسق للفئات الاجتماعية، فإننا نستطيع تمييز نطاق شامل من الخصائص المختلفة لكل فئة فالفئات الاجتماعية المختلفة تختلف فيما بينها من ناحية تفسيرها للقيم وأنماط الحياة الأسرية وأنماط السلوك ولكل منها نمط حياة متمايزة[4].

و تعرف بأنها هي كل ما وراء السلوك اجتماعي ممارس من طرف البشر، فإنسان الواعي لا يسلك أي سلوك إلا وله دلالة اجتماعية تبرره، و من هنا يمكن أن نعرف الخلفية الاجتماعية بكونها المعتقدات أو القناعات التي يتخذها الفرد أو الجماعة لتبرير تصرفاتهم السلوكية في المجتمع[5].

2. الانقطاع عن الدراسة:

لغة :إِنْقطَعَ : قَطَعَ فعل خماسي لازم ،متعد بحرف واحد مصدره اِنْقِطَاع.

و قد جاء في كتاب لسا العرب لأبن منظور :" إِنْقَطعَ الشيء : ذهب وقته، منه قولهم : إِنْقَطَع البرد و الحر ، و انقطع الكلام : وقف فلم يمضِ .

و إنقطعَ لِسانهُ: أسكته بإحسانه إليه و قَطَع بفلان فه مقطوع به، و انقطع به فهو منقطع به ، ويقال للغريب بالبلد: إِنْقَطع عن أهله[6].

و الانقطاع عن فعل شيء ما هو تركه لسبب ما، انقطع إلى الدرس انكب عليه.

ومن خلال المعاني اللغوية للإنقطاع، نلاحظ أن للفعل عدة معاني يتحدد معناه من خلال السياق الموجود فيه والانقطاع عن الدراسة بمعنى التخلي عنها.

اصطلاحا: ترك المدرسة بعد إكمال مرحلة معينة من الدراسة برغبة الطالب أو نتيجة عوامل اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية وكذاك عدم المواظبة على الدراسة لعام أو أكثر [7].

وقد عرف أيضا بـ " ترك المتعلم لمقاعد الدراسة والتوقف عن مزاولة الدراسة في المدرسة بصفة إرادية أو إجبارية[8]"، ويعنى أيضا "التخلي عن الدراسة بصفة إرادية و تلقائية لأسباب مختلفة قبل الحصول على الشهادة وبهذه الصورة يختلف المنقطع عن المطرود فالمطرود هو قارا السلطة المدرسية بينما الانقطاع هو قرار التلميذ[9]".

3.السلطة الذكورية:

و تعرف بأنها هي كل ما وراء السلوك اجتماعي ممارس من طرف البشر، فإنسان الواعي لا يسلك أي سلوك إلا وله دلالة اجتماعية تبرره، و من هنا يمكن أن نعرف الخلفية الاجتماعية بكونها المعتقدات أو القناعات التي يتخذها الفرد أو الجماعة لتبرير تصرفاتهم السلوكية في المجتمع[10].

4. العوامل الاجتماعية:

يعيش الفرد وسط جماعة لها عاداتها وتقاليدها، وضوابط اجتماعية هذه الضوابط تضغط على الفرد وتحيط به وتضيق عليه، وتقيده في حركاته وأفعاله، فقوة الضبط الاجتماعي الناجمة عن التنشئة الفعالة المتوجهة نحو تقوية صلات الفرد بمجتمعه واحترام قوانينه، وقد أكد أصحاب النظرية الاجتماعية على أن "الوسط الاجتماعي هو المسئول عن تصرفات الأفراد عن ردود أفعالهم اتجاه الأشياء، و يرى علماء الاجتماع العوامل الاجتماعية تندرج تحتها الطبيعة الجغرافية حيث تتغير الظواهر وحدتها من منطقة إلى أخرى و من مجتمع إلى آخر

كما تعرف بأنها العوامل التي تحدد الحياة كاملة لمجتمع معين بسبب علاقتها جميع العوامل الأخرى التي تحدد مجتمعه، نمط الحياة و البناء الاجتماعي للمجتمعات[11].

المبحث الثاني: الجانب الميداني للدراسة.

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى الأسس المنهجية للدراسة الميدانية و الأدوات المستعملة لجمع البيانات ، إضافة إلى أساليب الدراسة و التحليل، كما سنتناول تحليل البيانات المتعلقة أسباب انقطاع الإناث عن الدراسة ، و العوامل التي تقف خلف ذلك، و الخلفية الاجتماعية التي تجسد في انقطاع الإناث عن الدراسة.

المطلب الأول: الأسس المنهجية للدراسة الميدانية.

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى النهج المعتمد في الدراسة و التقنيات المستخدمة المتمثلة في أدوات جمع البيانات و تحليلها.

1- مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في مجموعة من الإناث المنقطعات عن الدراسة في فترات مختلفة بولاية الجلفة، حيث شملت دراستنا على أربع بلديات "بلدية مجبارة، بلدية عين معبد، بلدية الجلفة، بلدية عين الإبل" ، حيث

سنحاول معاينة عن قرب في الواقع، و محاولة معرفة تأثير الخلفية الاجتماعية على الإنقطاع عن الدراسة لدى الإناث، من خلال استجواب فئة من المجتمع و المتمثلة في عينة من الإناث متوزع على أربع بلديات بولاية الجلفة، وذلك بعد معاينة التي مرت بعدة مراحل، و الجدول التالي يمثل توضيح للموقع الجغرافي للبلديات التي تمت فيها الدراسة:

الجدول رقم (01): بين البلديات و موقعها الجغرافي و عدد المبحوثات من كل بلدية و عدد الاستمارات الموزعة و المسترجعة.

الرقم	اسم البلدية	موقع الجغرافي	عدد المبحوثات	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	نسبة % الاسترجاع
1	عين معبد	شمال الجلفة	10	15	10	%75
2	بلدية الجلفة	وسط الولاية	20	20	20	%100
3	مجبارة	الجنوب الشرقي	17	20	17	%85
4	عين الإبل	الجنوب	13	20	13	%65
المجموع			60	75	60	%80

المصدر : من إعداد الباحثة حسب عدد الاستمارات الموزعة و المسترجعة.

يبين الجدول رقم (01) بعض البيانات للبلديات التي شملتها الدراسة و موقعها في ولاية الجلفة و تعدد المبحوثات ، حيث تم اختار المناطق (جنوب، شمال ، جنوب الشرقي، الوسط) و هذا من أجل أن تحقيق نتائج أكثر دقة ، و قد تم توزيع 75 استمارة بطريقة عشوائية موجهة للإناث لكنه أثناء الاسترجاع استرجعنا 60 استمارة صالحة للدراسة و قد كانت نسبة الاسترجاع 80,25% كحد أقصى ، و 80% كحد أدنى وهي نسبة استرجاع الاستمارات الصالحة للدراسة.

ونستنتج من خلال نسبة الاسترجاع أن جيدة تعكس التعاون و القبول من قبل المبحوثات المستجوبات، مما يدل على أن موضوع الدراسة لقى صدا لدى المجتمع الدراسة و هذا يدل على انعكاساته على حياتهم كون حلم الدراسة طموح لدى كل فتاة.

2- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الوصفي المنهج العلمي الذي يقوم "بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى"[12].

حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي: "وصف الظاهرة عن طريق جمع وتصنيف وترتيب وعرض وتحليل وتفسير وتعليل وتركيب المعطيات النظرية والبيانات الميدانية بغية الوصول إلى نتائج علمية توظف في السياسات الاجتماعية، بهدف إصلاح مختلف الأوضاع المجتمعية"[13].

3- أدوات جمع البيانات و تحليلها:

الاستمارة: هي أداة الاستبيان وهذا الأخير هو تقنية لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث معين ومحدد عن طريق أداة الاستمارة، "وهي إحدى الوسائل التي يعتمد الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، و يعتمد على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن موضوع والتي يتوقع أنها مفيدة لبحثه ونساعده بالتالي على اختبار فرضاته "[14].

وقد احتوت إستمارة بحثنا على 28 سؤال، وقسمت إلى قسمين: القسم الأول شمل البيانات الأولية واحتوى على 05 اسئلة : كالسن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي ، المستوى التعليمي للأولياء...الخ.

أما القسم الثاني فتكون من 23 سؤال قسم إلى ثلاثة محاور: محور أول يخص بيانات الفرضية الأولى، بينما الثاني يحتوى على بيانات الفرضية الثانية، اما المحور الثالث فيخص بيانات الفرية الثالثة. وتنوعت أسئلة البحث بين الأسئلة المغلقة، والنصف مغلقة والمفتوحة، وجاءت بهذا الشكل حتى تفسح للباحث مجال متنوع للإجابة.

تحليل المعطيات: اعتمدنا على برنامج SPSS، وهو برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وعلى أساسه قمنا بمعالجة بيانات المبحوثين وقياس فرضيات البحث، وقمنا بحساب المعطيات، لنقوم بعد ذلك بقراءتها وتحليلها والتوصل إلى نتائج تبنى على أساسها استنتاجات الدراسة[15].

المطلب الثاني: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة.

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى عرض و مناقشة نتائج الدراسة، ابتداءا من البيانات العامة ثم البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى و البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية.

1- تحليل البيانات العامة:

تتمثل البيانات العامة في كشف خصائص الشخصية لأفراد العينة و التي تتمثل في : السن، المستوى التعليمي ، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي للوالدين...

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة %
]25 – 20]	31	%51
]31 – 26[	18	%30
32 فما فوق	11	%19
المجموع	60	%100

المصدر : من إعداد الباحثة حسب مخرجات spss.

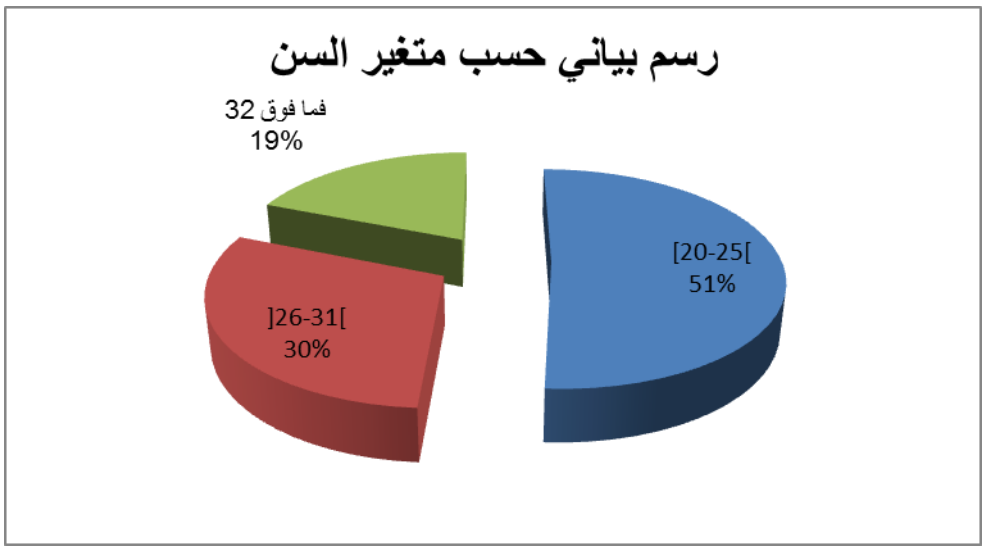

يوضح الجدول أعلاه توزيع العينة حسب متغير السن، فكانت المعطيات كالتالي: كانت نجد أكبر نسبة سجلت عند الفئة ما بين [20 – 25 [و ذلك بنسبة 51% من إجمالي المبحوثات، و تليها الفئة من]26 – 31[بنسبة 30%، لتنخفض النسبة لدى الفئة ما فوق 32 سنة إلى 19%.

ومن خلال هذا نستنتج أن متوسط سن المبحوثات هو 27 سنة، والذي يتمركز عند الفئة ما بين]26 – 31[سنة.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي .

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
إبتدائي	11	%20
متوسط	25	%42
ثانوي	24	%38
المجموع	60	%100

المصدر : من إعداد الباحثة حسب مخرجات spss.

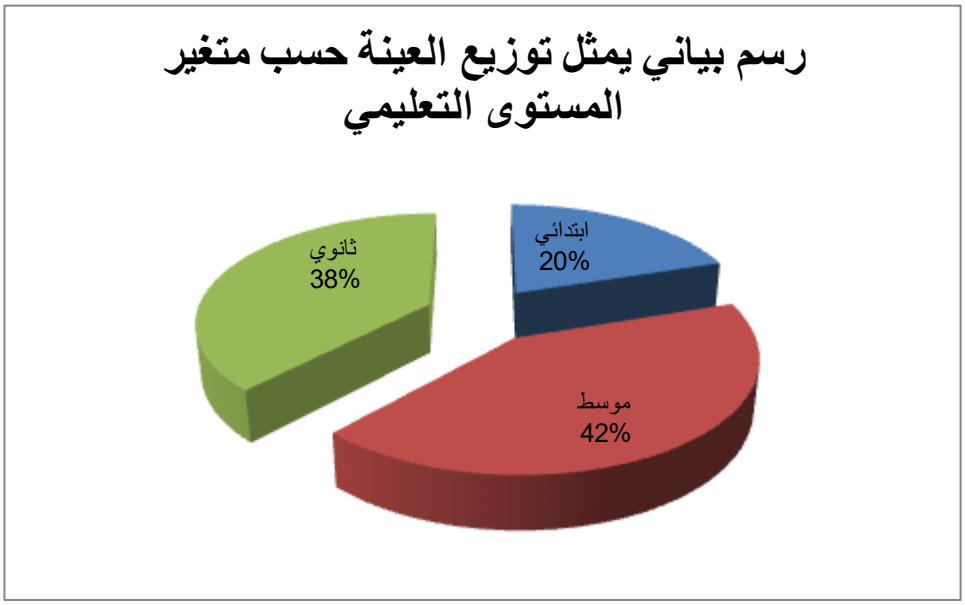

يوضح الجدول أعلاه توزيع العينة حسب المستوى التعليمي، وكانت المعطيات كالتالي: سجلت أكبر نسبة عند المبحوثات من المستوى التعليمي متوسط بنسبة 42%، وتليها نسبة 38% ممن يحملن مستوى ثانوي، لتنخفض النسبة إلى 20% و هي آخر نسبة عند اللواتي مستواهن التعليمي إبتدائي ،نستنتج من خلال هذا أن المستويات توزيع المبحوثات متقارب بين المستويات التعليمية.

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة %
عازبة	37	%61
متزوجة	20	%33
مطلقة	3	%6
المجموع	60	%100

المصدر : من إعداد الباحثة حسب مخرجات spss.

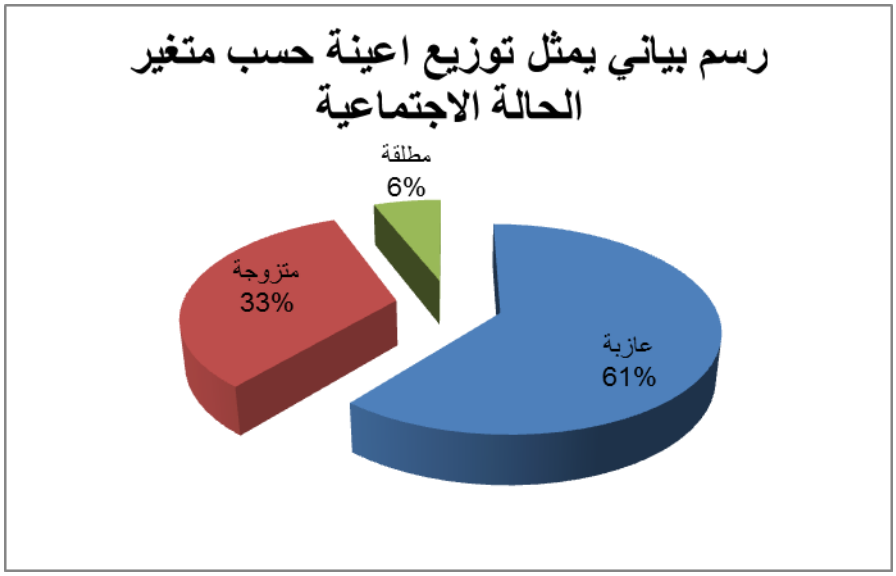

يوضح الجدول أعلاه توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية للمبحوثات، حيث سجلت أكبر نسبة لدى العازبات والمقدرة بـ 61%، ثم تليها 33% عند المبحوثات المتزوجات، وفي الأخير نصل إلى أدنى نسبة وهي 6 % عند المطلقات.

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب متغير محل الإقامة.

محل الإقامة	التكرار	النسبة %
مدينة	20	%33
ضواحي	18	%30
منطقة ريفية	2	%3
أوقات الدراسة المدينة و أوقات العطل منطقة ريفية	19	%34
المجموع	60	%100

المصدر : من إعداد الباحثة حسب مخرجات spss.

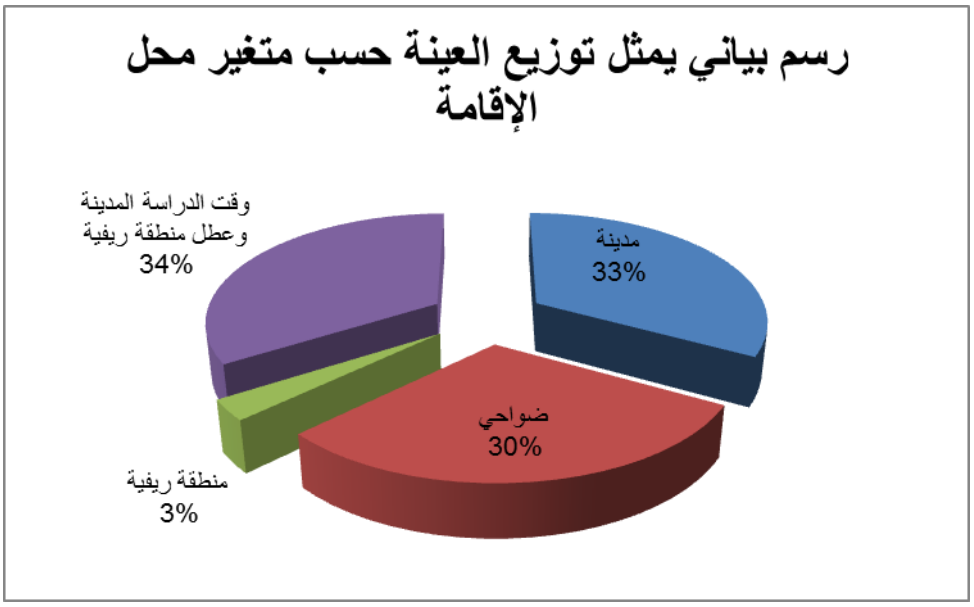

يوضح الجدول أعلاه توزيع العينة حسب محل الإقامة، حيث كانت المعطيات كالتالي: أكبر نسبة تقدرت بـ 33% وهي تعبر عن نسبة المبحوثات محل إقامتهم في المدينة، وتليها نسبة 34% وهي النسبة التي تعبر عن المبحوثات اللواتي محل إقامتهن أوقات الدراسة المدينة و أوقات العطل منطقة ريفي، وتليها نسبة 30% وهي النسبة التي تعبر عن المبحوثات اللواتي محل إقامتهن في الضواحي، وسجلت في الأخير أصغر نسبة وهي 3% وخصت المبحوثات اللواتي محل إقامتهن في المناطق الريفية.

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للولدين.

الجنس	الأب		الأم	
المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تعليم قرآني	3	%5	5	%8,33
أمي /أمية	13	%21,66	23	%38,33
إبتدائي	27	%45	10	%16,66
متوسط	9	%15	17	%28,33
ثانوي	7	%11,66	3	%5
جامعي	1	%1,66	2	%3,33
المجموع	60	%100	60	%100

المصدر : من إعداد الباحثة حسب مخرجات spss.

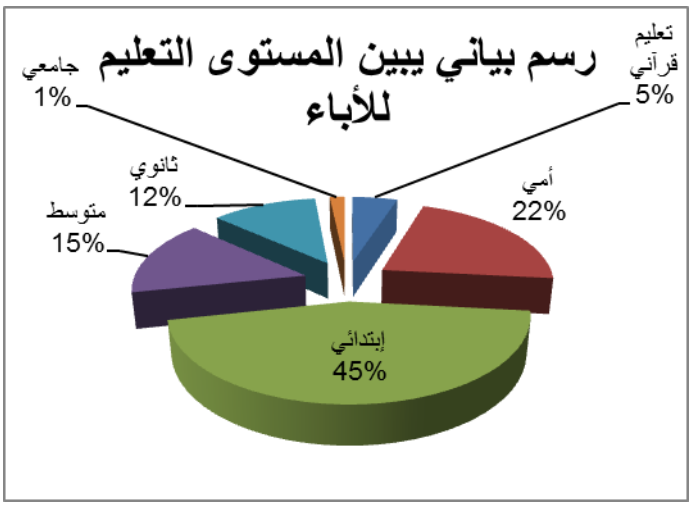

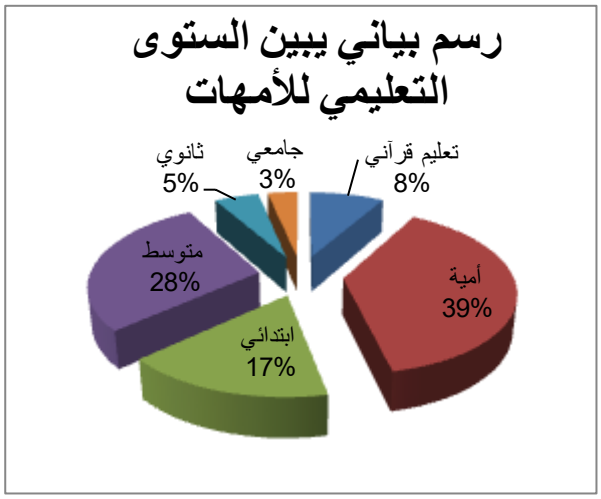

يوضح الجدول أعلاه توزيع العينة حسب المستوى التعليمي، وكانت المعطيات لدى الآباء كالتالي: سجلت أكبر نسبة عند المبحوثات من المستوى الابتدائي بنسبة 45%، وتليها نسبة 21,66% الآباء الذين لم يتلقوا أي تعليم أميين، لتنخفض النسبة إلى 15% لدى الآباء الذين مستواهم التعليمي متوسط، ولتنخفض النسبة إلى 5% للآباء الذين لديهم تعليم قرآني ، لتنخفض إلى 1,66%و هي آخر نسبة عند الآباء الذين مستواهم التعليمي جامعي ،نستنتج من خلال هذا أن المستويات التعليمية لدى الآباء متفاوتة و أغلبيتهم ذو مستوى ابتدائي أي يحسنون القراءة و الكتابة.

كما يوضح أيضا الجدول أعلاه توزيع العينة حسب المستوى التعليمي، وكانت المعطيات لدى الأمهات كالتالي: سجلت أكبر نسبة عند الأمهات اللواتي لم يتلقين أي تعليم أي "أميات" بنسبة 38,33%، وتليها نسبة 28,33% الأمهات اللاتي مستوهن التعليمي متوسط، لتنخفض النسبة إلى 16,66% لدى الأمهات اللواتي لديهن مستوى تعليمي إبتدائي، ولتنخفض النسبة إلى 8,33% للأمهات للواتي لديهن تعليم قرآني، لتنخفض النسبة إلى 5% سجلت لدى الأمهات اللواتي لديهن مستوى تعليمي ثانوي ، وكأخر نسبة سجلت لدى الأمهات بمستوى تعليمي جامعي بنسبة 3,33% ، نستنتج من خلال هذا أن المستويات التعليمية لدى الأمهات متفاوتة و أغلبيتهن لم يتلقين أي تعليم حيث أنهن لا يحسسن لا القراءة و الكتابة.

ومن خلال هذا نستنتج أغلب المبحوثات أوليائهن لم يتلقين تعليم كامل فنجد الآباء أغلبيتهم تلقو تعليم إبتدائي ، في حين نجد بالمقابل أن الأمهات أغلبيتهن من يتلقين أي تعليم أي أنهن أميات و لا يحسن لا القراءة و لا الكتابة ، و عن فتح المجال للمبحوثات لمعرفة الخلفية وراء ضعف المستوى التعليمي لدى الألياء من بين أكثر الأسباب شيوعا و التي رددتها المبحوثات أن الأمهات كانوا يزوجن في سن صغير و يقوم أوليهم بسحبهم من التعليم أو عدم تعليمهم مطلقا و رجوع أيضا لظروف المعيشية و العدد الكبير لأفراد الأسرة و عدم توفر إمكانيات تعليم جميع الأفراد فيضحون بالإناث بدل و يقوون بتعليم الذكور لمستوى معين وه الابتدائي عند انتهاء هذه المرحلة يتم تخلي عن الدراسة سواء الأسباب تجع للفرد في حد ذاته أو الأهل.

من خلال كل هذا نجد أن الأمر ينعكس على المبحوثات فأغلب أسرهن لا يوافقن على تعليم الإناث بل يكفيهن أن يحن الكتابة و القراءة فقط.

2- مناقشة نتائج الفرضيات:

- عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى:" تتعدد العوامل الاجتماعية التي تدفع الإناث للانقطاع عن الدراسة".

الجدول رقم (07): يبين العوامل الاجتماعية التي تقف وراء انقطاع الإناث عن الدراسة.

العوامل الاجتماعية التي تقف وراء انقطاع الإناث عن الدراسة	الإجابة بنعم		الإجابة بـ لا	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
1. هل ترى أن الثقافة التي يحملها الأهل لا تشجع الإناث على التعليم؟	21	65	21	35
2. هل ترين أن المستوى التعليمي للأولياء يعد عامل من عوامل انقطاع الإناث المبكر عن الدراسة؟	41	68,33	19	31,66
3. هل ترين أن العدد الكبير لأفراد الأسرة يشكل حاجزا دون إتمام الإناث لتعليمهن؟	33	55	27	45
4. هل عدم إتمامك لتعليمك راجع لك و لرغبتك الشخصية ؟	20	33,33	40	66,66
5. هل يعتبر دخل الأولياء سبب في انقطاع الإناث عن التعليم؟	33	55	27	45
6. هل عدم إهتمام الأهل بالتعليم يشكل سبب في الانقطاع؟	36	60	24	40
7. هل ترين أن الانسحاب من التعليم من أجل الالتحاق بالتكوين لتعلم حرفة مثل الخياطة ، الطرز...إلخ ، سبب في إنقطاع الإناث.	23	38,33	37	61,66
8. هل ترين أن محيطك الذي تعيشين فيه تنخفض فيه قيمة التعليم و يعد سبب في الانقطاع عن التعليم؟	38	63,33	22	36,66
9. هل المستوى المادي للأهل و صعوبة التنقل تعد سبب من أسباب الإنقطاع عن التعليم؟	21	35	39	65

المصدر : من إعداد الباحثة حسب مخرجات spss.

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول، و الذي يبين العوامل الاجتماعية التي تقف وراء انقطاع الإناث عن الدراسة ، حيث أن معظم المبحوثات يرون أن الثقافة الوالدية و التي تسود المحيط الذي يعشون فيه لا تشجع على تعليم الإناث و إن تعلمن فهن لا يكملن تعليمهن ، وتقدر إجابات المبحوثات بنعم بـ 65% ، و تليها نسبة تقدر بـ 35% إجابات المبحوثات بـ لا .

كما نجد أن من بين أبرز العوامل التي تقف راء انقطاع الإناث عن الدراسة المستوى التعليمي للأولياء و الذي يعد عامل من أبرز العوامل التي تقف وراء انقطاع الإناث عن الدراسة، و تقدر إجابات المبحوثات بنعم بـ 41%، في حين تقابلها نسبة 31,66% إجابات المبحوثات بـ لا. في حين نجد أن العدد الكبير لأفراد الأسرة يدفع بهم لتضحية بتعليم الإناث خاصة اللواتي يحتللن مراتبة الأولى في الأسرة فأغلب إجابات المبحوثات تخبر بأنها

الكبيرة في المنزل تم انسحابها من التعليم من أجل إتمام أخواتها الصغريات تعليمهن و توزعت النسب على الاجابات بنعم و تقدر بـ 55% و تقابلها نسبة 45% إجابتهن بـ لا.

كما نجد من بين أسباب انقطاع عن التعليم لدى الإناث يرجع لأسباب ذاتية و نجد نسبة نعم و تقدر بـ 33,33% هن المبحوثات اللواتي أجبن بنعم إي أن انقطاعهن عن التعليم يعود لرغبتهن الشخصية في ذلك، في حين ترتفع نسبة لتقدر بـ 66,66% و هن المبحوثات اللواتي أجبن بـ لا أي أن انقطاعهن عن التعليم خارج عن رغبتهن و يعود لرغبة الأب أو الأعمام أو الأخ الأكبر في عدم اتمام التعليم. في حين الانسحاب من التعليم بهدف الالتحاق بالتكوين المهني و تعلم حرفة مثل الخياطة أو الطرز ..الخ، حيث توزعت النسب على أكبر نسبة قدرت بـ 61,66% أجبن بـ لا أي أنهن لم يرغبنا من الإنسحاب من التعليم بهدف التكوين و تليها نسبة أقل تقدر بـ 38,33% هن المبحوثات اللواتي أجبن بنعم حيث أن انسحابهن بهدف التكوين و تعلم حرفة تفييدهن مستقبلا.

كما يلعب المحيط الإجتماعي دورا كبير في تفاقم أعداد الإناث المنقطعات عن التعليم و نجد إجابات المبحوثات تتوزع على أكبر نسبة تقدر بـ 63,33% أجبن بنعم أي أن المحيط و ثقافة السائدة فيه سبب رئيسي من أسباب جعل الأهل الفتيات يتخلين عن تعليمهن بغية الرذوخ لرغبة الأهل و المجتمع، و تنخفض النسبة لتقدر بـ 36,66% هي إجابة المبحوثات بـ لا أي أن المجتمع و ثقافة السائدة فيه لا تعد سبب في جعل الأسرة تدفع بناتها للانقطاع عن تعليمهن. كما يعد المستوى المادي ذو دور في الانقطاع حيث وزعت النسب على أكبر نسبة تقدر بـ 65% من إجابات المبحوثات بـ لا أي أن المستوى المادي لا يشكل عائق ي إتمام تعليم الإناث في حين سجلت نسبة أقل قدرت بـ 35% من إجابات المبحوثات بنعم أي أن المستوى المادي له دور في انقطاع الإناث عن التعليم.

من خلال كل هذه المعطيات نستنتج أن التعليم قد فقد قيمته و جوهره و نستنتج من خلال إجابات المبحوثات أن العوامل الاجتماعية و التي تعددت و اختلفت تشكل سبب من أسباب انقطاع الإناث عن الدراسة و تفاقمت حدتها من عاملة إلى آخر ، حيث نجد من أكثر العوامل التي تقف خلف انقطاع الإناث عن التعليم هي الثقافة السائدة في المجتمع و التي تتجسد في الأهل و خاصة الولي، كما يعتبر المستوي التعليمي و المادي للأهل من بين أبرز العوامل بالإضافة إلى عدد الأفراد في الأسرة الكبير و المسؤولية الملقاة على عاتق الأب تدفع به لتضحية بتعليم بناته لعدم قدرته على تلبية جميع طلبات أبناءه.

في الأخير يمكن تلخيص عدة عوامل منها المستوى التعليمي ، ثقافة المحيط و ثقافة الأهل، ضعف قيم التعليم واعتباره مضيعة للوقت وليس مستقبل للفتاة ، كسب الفتاة حرفة أفضل من تعليمها، العدد الكبير لأفراد الأسرة يدفع بهم لتضحية بتعليم البنت... الخ هذه من بين أبرز العوامل التي تم الكشف عنها و التي تقف وراء انقطاع الإناث. و هذا يؤكد صحة الفرض الأول الذي يقول بوجود عدة عوامل تفق خلف الانقطاع عن الدراسة لدى الإناث.

– عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية:" تمثل السلطة الذكورية في المجتمع الجلفاوي سبب في انقطاع الإناث عن الدراسة".

الجدول رقم (08): يبين أن السلطة الذكورية تمثل سبب يقف وراء انقطاع الإناث عن الدراسة.

السلطة الذكورية تمثل سبب يقف وراء انقطاع الإناث عن الدراسة	الإجابة بنعم		الإجابة بـ لا	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
1. هل الاهتمام بتعليم الذكور بدل الإناث لسهولة تنقلهم خارج المدينة و إلى أماكن بعيد و الخوف على الإناث؟	41	68,33	19	31,66
2. هل سلطة الأب و الأخ الأكبر و رؤية أن تعليم الفتاة ليس بالأمر المهم ؟	50	83,33	10	16,66
3. هي تري أن التقليد للأسر من الأقارب الأخوال و الأعمام و دفع بانقطاع الفتاة ؟	45	75	15	25
4. هل كثرت الواجبات المنزلية ويعد سبب في انقطاع الاناث دون الذكور؟	30	50	30	50
5. هل سلطة الأعمام و الجد تدفع بإنقطاع الإناث عن التعليم؟	21	35	39	65
6. هل عدم وجد حوافز للتعليم سبب في الانقطاع؟	12	20	48	80
7. هل اعتبار التعليم ليس له مستقبل للفتاة و عدم وجود مستقبل مهني سبب في الانقطاع؟	60	100	/	/

المصدر : من إعداد الباحثة حسب مخرجات spss.

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول، و الذي يبين أن السلطة الذكورية تمثل سبب يقف وراء انقطاع الإناث عن الدراسة ، حيث أن الاهتمام بتعليم الذكور بدل المساواة في تعليم الجنسين خوف عليهم من التنقل لأماكن بعيدة، ومعظم المبحوثات كانت إجاباتهن بنعم بـ 68,33% ، و تليها نسبة تقدر بـ 31,66% إجابات المبحوثات بـ لا .

كما نجد أن من سلطة الأب و الأخ الأكبر في عدم وجود فائدة من تعليم الفتاة ، و تقدر إجابات المبحوثات بنعم بـ 83,33%، في حين تقابلها نسبة 16,66% إجابات المبحوثات بـ لا. هي هنا نلاحظ أغلبية المبحوثات يرون أن الأهل فرضن على الإناث الانقطاع عن التعليم من أجل ارضاء الغرور الذكور لديهم، في حين كثت الواجبات المنزلية و المسؤولية عند الإناث دون الذكور تعد سبب في إنقطاع الاناث عن التعليم، و كانت فأغلب إجابات المبحوثات بنعم و تقدر بـ 75% و تقابلها نسبة 25% إجابتهن بـ لا.

كما نجد من بين أسباب انقطاع عن التعليم لدى الإناث سلطة الأعمام و الجد في الأسر الممتدة و نجد نسبة الاجابات بـ لا و تقدر بـ 65% ، في حين تنخفض النسبة لتقدر بـ 35% و هن المبحوثات اللواتي أجبن بنعم أي أنهن يرين أن سلطة الأعمام لا تشكل سبب في الانقطاع عن الدراسة كون أغلب الأسر أصبحت أسر نواة و تراجع سلطة الأقارب بوجود الأب.

قلت الحوافز للتعليم حيث ترى أغلب المبحوثات أنها ليس سبب في إنقطاعهن عن التعليم و كانت الاجابات بـ لا تقدر بنسبة 80%، و تنخفض النسبة عن المبحوثات اللواتي أجبن بنعم بنسبة تقدر بـ 20%.

من خلال كل هذه المعطيات نستنتج أن السلطة الأبوية " أو السلطة الذكورية " بصفة عامة تلعب دور في كونها سبب من أسباب انقطاع الإناث عن الدراسة و اعتبار المجتمع الجلفاوي و الكثير من المناطق حيث لاحظن أن أغلب المبحوثات من بلدية عين الإبل يرين أن محيطهم يفرض عليهم الاستماع و طاعة أوامر الأب، و انقطاع الاناث في غالب الأمر خارج عن إرادتهن و يكون طاعة للأهل دون الرغبة منهن في التخلي عن تعليمهن.

في الأخير يمكن القول أن السلطة الذكورية و التي تقف وراء انقطاع الإناث، و هذا ما يؤكد صحة الفرض الثاني الذي يقول بأن السلطة الذكورية تعد من أسباب انقطاع الإناث عن الدراسة.

– عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة :" يعد الزواج المبكر للإناث سبب من أسباب انقطاع الإناث عن الدراسة".

الجدول رقم (09): يبين أن الزواج المبكر للإناث يعد سبب يقف وراء انقطاع الإناث عن الدراسة.

الزواج المبكر للإناث يعد سبب يقف وراء انقطاع الإناث عن الدراسة	الإجابة بنعم		الإجابة بـ لا	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
1. هل انقطاعك عن الدراسة بسبب تقدم شخص ما لخطبتك ؟	08	13,33	52	86,66
2. هل تقليد لقريباتك و البحث عن الزواج بدل من اتمام تعليمك أمر مهم ؟	20	33,33	40	66,66
3. هل تفضلين الزواج و الاستقرار في بيت الزوجية على إتمام تعليمك ؟	25	41,66	35	58,33
4. هل ترين أن محيطك الاجتماعي يفضل زواج الفتاة على إتمامها لتعليمها؟	49	81,66	11	18,34
5. هل نظرة المجتمع للإناث عند بروز علامة الأنوثة عليهن يفضلن بقائهن في البيت لزواجهن؟	34	56,66	26	43,33
6. هل ترين أن المحيط يفرض على الفتاة الزواج المبكر بدل التعليم كونه لا يضمن لها مستقبلها؟	33	55	27	45
7. هل بنظرتك الشخصية ترين أن التعليم لا يضمن للفتاة مستقبلها و هو مضيعة لوقت؟	59	98	1	2

المصدر : من إعداد الباحثة حسب مخرجات spss.

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول، و الذي يبين أن الزواج المبكر يمثل سبب يقف وراء انقطاع الإناث عن الدراسة ، حيث أن انقطاع عن الدراسة بسبب تقدم شخص ما للزواج حيث كانت معظم إجابات المبحوثات تقدر بـ 86,66% بـ لا كون الخطبة و الزواج لا تدفعهن لتخلي عن تعليمهن و نسبة 13,3% إجابات المبحوثات بنعم. كما أن تقليد القريبات و البحث عن الزواج بدل إتمام الدراسة أمر يقف خلف اسباب الانقطاع عن الدراسة و نجد أغلب إجابات المبحوثات تقدر بـ 66,66% و هي إجابات المبحوثات بـ لا، تليها نسبة أقل بنعم قدرت بـ 33,33%، في حين نجد ان المحيط و المجتمع يفضل زواج الفتاة و استقرارها بدلا عن التعليم و أغلب إجابات المبحوثات بنعم و ذلك بنسبة قدرت بـ 81,66%، في حين تقابلها نسبة 18,43% إجابات المبحوثات بـ لا. هنا نلاحظ أغلبية المبحوثات يرون أن نظرة المجتمع للإناث عند ظهور

ملامح وعلامات الأنوثة عليهن يفضلن بقائهن في البيت و تزويجهن، و كانت فأغلب إجابات المبحوثات بنعم و تقدر بـ 56,66% و تقابلها نسبة 43,33% إجابتهن بـ لا.

كما نجد من النظرة الشخصية للفتاة ليست الزواج المبكر بل إتمام تعليمها و تحقيق طموحاتها و كانت أغلب إجابات المبحوثات بنعم تقدر بـ 98%، و تقدر الإجابات بـ لا بنسبة 2%.

من خلال كل هذه المعطيات نستنتج أن رغبة في الزواج المبكر للإناث لا يعد سبب من أسباب انقطاع عن الدراسة بل نظرة المجتمع الجلفاوي للفتاة عند بلوغها و كبرها أنه لابد أن تستقر و أن تعليم ليس مستقبلا لها بل الزواج أفضل، في حين نرى الفتيات يفضلن التعليم و اتمام دراستهن و تحقيق أمالهم في التعليم و التحقيق ذاتها في الحصول على دراجات عليا من التعليم و وظيفة مرموقة، لكن الكير من المناطق في المجتمع الجلفاوي و خاصة في المناطق الريفية و شبه حضارية يفرض عليهن الانقطاع دون رغبتهن في ذلك .

في الأخير يمكن القول أن الزواج المبكر لا يعد سبب تقف وراء انقطاع الإناث، و هذا لعد رغبة الفتيات في الزواج مقابل التخلي عن تعليمهن ، و هذا ما يؤكد عدم صحة الفرض الثالث الذي يقول بأن الزواج المبكر يعد من أسباب انقطاع الإناث عن الدراسة.

خاتمة:

إنطلاقا من هذه الدراسة و هذا الطرح يعتبر الانقطاع عن الدراسة أكثر من ظاهرة مستقلة بل تعد ظاهرة تقف خلف تفسيرها عدة ظواهر و عدة رواس اجتماعية، و هذا ما تفسره مجموعة الأرقام لوزارية و إحصائيات ضخمة تفرض عل جميع الهيئات و المسؤولين التحرك و النظر في أسباب تطور هذه الظاهرة و تزايدها بين صفوف المتمدرسين و خاصة الإناث، كما لابد أن يتم الحد منها بالتوعية و تحسين جودة التعليم و مراعاة حقوق الإناث في التعليم دون خلق فروق فردية بين الجنسين في حق التعليم كون التعليم حق للجميع.

و بإعتبار ظاهرة الانقطاع عن الدراسة ظاهرة سلبية تدمر النظام التربوي و تهدر الطاقات التي تعمل على تحسينه كما تقف عائقا في تحقيق نتائج أفضل في نسب المتعلمين، و يمكن القول أن هذه الظاهرة سلبية تفشت في المجتمع و هي تجر الأفراد لظواهر أخرى سلبية.

و ما لا يخفى علما أن الخلفية و الذهنيات الاجتماعية تعد حقلا خصبا لتفشي ظاهرة الانقطاع عن الدراسة خاصة بين صفوف الفتات كون المجتمع لا يقف في ف تعليم الاناث بل يرى الأغلبية أن تعليم الاناث مضيعة للوقت و الجهد و يفضل الكثير سحب بناته من اتمام تعليمهن و نلاحظ أن أنتشار ظاهرة الانقطاع خاصة في صفوف المستوى التعليمي المتوسط و الثانوي كونه الكثير من الأولياء يرى أن الفتاة يجب أن تحسن القراءة و

الكتابة وفقط و أغلب الفتيات يكملن مرحلة الثانوي دون الالتحاق بالجامعة وهذا ما يعتبر هدرا للطاقات و المعرفة.

و نلخص القول بأن التعليم لا يحظى بقيمته و جوهره في محو الجهل بل نجد التعليم قد فقد قيمته الاجتماعية و هذا راجع للثقافة و المجتمع و ما هو سائد فيه دون معرفة أن هذه الظاهرة تجر ظواهر أخرى أكثر سلبية.

الهوامش:

[1] فوزي ميهوبي ، أمحمد العرابي ، مساهمة البيئة المدرسية في انتاج الانقطاع المدرسي من وجهة نظر الأساتذة ، مجلة أفاق لعلم الاجتماع ،الجزائر، المجلد 11 ، العدد 1، جامعة البليدة 02 ، جوان 2021 ص .176

[2] مدان نعيمة ، أسباب الانقطاع الدراسي المبكر للطفل في المجتمع الجزائري ، دراسة ميدانية لعينة من الأطفال المنقطعين عن الدراسة بمنطقة تيمزيرت ولاية بومرداس ، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، لجزائر، المجلد 10 ، العدد 02 مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع ،2022 ،ص 677.

[3] عمار بوحوش و آخرون، منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية و الاقتصادية، برلين – ألمانيا، 2019، ص 27.

[4] نجم عبد الله الحوسني، علاقة الخلفية الاجتماعية و الاقتصادية للأسرة بإنحراف الأحداث، رسالة مقدمة لنيل درجة الماحستير، قسم علم الاجتماع، الامارات، 1994، ص 21.

[5] عبد النبي زندري، الاعتقاد و الخيال في بناء الخلفية الاجتماعية للتراث الشعبي الموروث الشعبي عند إموهاغ انوذجا، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، الجزائر، العدد 26، سبتمبر 2016، ص 296.

[6] ابن منظور الانصاري، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط 1،1988، ص 3677.

[7] أنور العبري، الانقطاع عن الدراسة هم يقلق التربويين، دورية التطوير التربوي، سلطنة عمان، 2010، ص 21.

[8] سعد الدين بوطبال، فاطيمة بن خليفة ،العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية للانقطاع المدرسي لدي المتعلمين في مرحلة التعليم الإلزامي بالجزائر. الجزائر،جامعة الشهيد حمة لخضر، 2019 ،ص 41.

[9] حورية، طيبي، تطور النظام التعليمي في الجزائر وظاهرة التسرب المدرسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة البليدة (2)، 2017/2016 ،ص 55.

[10] عبد النبي زندري، الاعتقاد و الخيال في بناء الخلفية الاجتماعية للتراث الشعبي الموروث الشعبي عند إموهاغ انوذجا، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، الجزائر، العدد 26، سبتمبر 2016، ص 296.

[11] محمد بن موسى القحطاني، العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعثر الدراسي لدى الشباب الجامعي (دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية)، مجلة البحث العلمي في التربية، السعودية ، العدد العشرون، 2019، ص 136.

[12] عمار برحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1995،ص 129.

[13] رشيدة زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ،ط1 ، عين مليلة–الجزائر،2007، ص 87.

[14] عماد عبد الغني، منهجية البحث في علم الاجتماع (الإشكاليات، التقنيات، المقاربات)، دار الطليعة ، الطبعة الأولى، بيروت ، لبنان ،2007، ص 61.

[15] نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية دليل الطالب في انجاز البحث سوسيولوجي، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر و التوزيع، قسنطينة ، الجزائر، 2017، ص 427.